

المحتويات

- افتتاحية العدد: معركة غزّة وتداعياتها معن بشور ٧

الدين والدولة في الوطن العربي (الملف الأول)

- الدين والدولة في الأصول الإسلامية والاجتهاد المعاصر راشد الغنوشي ١٥

يرى الأستاذ الغنوشي أن الإسلام، منذ نشأته، جمع بين الدين والسياسة، وبين الدين والدولة. ويرى في "الصحيفة" أنها - ربما - من أقدم الدساتير في العالم، وفيها التمايز واضح بين الديني والسياسي. ويرى أن العلمانية ليست بالفلسفة الإلحادية، وإنما هي إجراءات وترتيبات لضمان حرية المعتقد والفكر.

- الدين والدولة في زمن الثورات: المنظور النهضوي ومطالبه رضوان السيد ٢٣

يرصد الباحث مراحل التفكير الإسلامي، منذ القرن التاسع عشر وحتى مشارف الثورات العربية. وهي مراحل عرفت إشكالية: كيف نحافظ على ديننا، وعلى الخلافة، ثم ظهور ظاهرة "الصحة" الإسلامية، ثم ما دار من سجال بين الإسلاميين، وهو سجال عقدي ناتج من ثقافة "الهوية" و"الانتماء". ويخلص إلى جملة استنتاجات، من أبرزها: ما يراه ضرراً أن تكون الشريعة مصدر السلطات، بدلاً من الأمة، وهو أمر - برأيه - يضع الشريعة خارج الأمة، ويحول الشريعة إلى سلطة قامعة.

■ **مدخل إلى إصلاح الخطاب الديني المعاصر** أحمد كمال أبو المجد ٣٩

يشير الباحث إلى ازدياد أهمية ترشيد الخطاب الديني في ظل انتشار الأمية، بمعناها العام، والأمية الدينية، بوجه خاص، وهو ما يحول دون الاتصال بمصادر المعرفة الدينية الصحيحة. وهو يرصد مجموعة مظاهر أدت إلى انحراف الخطاب الديني عن توجهات الإطار المرجعي الثابت للدين، ولا يفوته أن يؤكد أهمية الابتداع الحمود الذي هو ثمرة الاجتهاد.

□ **التغيير الجديد في الوطن العربي،**

و**فرص التحول الديمقراطي** عبد القادر عبد العالي ٥٨

يرى الباحث أن أهمية هذا النوع الجديد من التغيير السياسي في المنطقة العربية، تكمن في أنه بدأ يؤتس لمرحلة جديدة من إعادة النظر في أدبيات الشرق أوسطية والوطن العربي، ويتحدى كلاً من أدبيات الاستثناء في دراسة الأنظمة العربية وعدم إمكانية التحول الديمقراطي.

□ **الربيع العربي في مصر: الثورة وما بعدها** بهجت قرني ٧٢

يعتقد الباحث أن الرؤى الميدانية والتحليلية لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر، تقدم فهماً أكثر واقعية لديناميكيات الاحتجاج من خلال إلقاء نظرة شاملة على التغييرات التي حدثت في المجتمع المصري، أو ما يمكن تسميته "السياسة من أسفل". ويلاحظ أن القيادة في الربيع العربي جاءت من منظمات جديدة تعمل خارج التيار الرئيسي لمنظمات المجتمع المدني الراسخ. وكانت هذه المجموعات الجديدة، في المقام الأول، قائمة على الشباب، ووسائل التواصل الحديثة التي عززت من تأثير "السياسة من أسفل".

٨٧ □ جرائم الاغتيال الإسرائيلية: إرهاب دولة... مسكوت عنه سَنِيَّة الحسيني

تستعرض الباحثة تاريخ سياسة الاغتيالات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، في إطار جرائم "الإرهاب" عموماً في العالم الحديث. والتعرف على التطورات التي لحقت بهذه السياسة في الألفية الجديدة، وما أحدثته أحداث ١١ أيلول/ سبتمبر من تفاعلات في إطار تشريع جرائم الاغتيال الإسرائيلية، على الرغم من أن هذه الجرائم تبقى جرائم حرب بحق الفلسطينيين، حسب أحكام القانون الدولي.

١٠٧ □ السياسة اللغوية في المغرب: نظرة في دستور ٢٠١١ ... الفيلالي عبد الكريم

يناقش الباحث ما ورد في النصوص الدستورية المغربية لجهة السياسة اللغوية، ويقارن ذلك بواقع التداول اللغوي في المجتمع، فيلاحظ هيمنة اللغة الفرنسية على الإدارات العامة، والتعليم العالي، كما يرى أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين لم يتمكن من رفع العراقل الموضوعية في وجه التعريب، وأن العاميات ما تزال تزاخم الفصحى، وأن الأمازيغية لم تأخذ حجمها الحقيقي.

□ انتخابات المؤتمر الوطني في ليبيا:

١١٩ مسار التحول الديمقراطي مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم

يصف الباحث، ويحلل، أول انتخابات ليبية بعد سقوط نظام القذافي، تلك التي تمت بشكل ناجح أذهل المراقبين والسياسيين والباحثين، بالرغم من عدم الاستقرار الأمني. ويلاحظ أن بعض العوامل البيئية الداخلية والخارجية قد ساهمت في نجاح انتخابات ٢٠١٢/٧/٧.

آراء ومناقشات

١٣٨ □ مستقبل الولايات المتحدة الصعب زياد حافظ

كتب وقراءات: بإشراف د. فيصل درّاج

□ الثقافة العربية في القرن العشرين: حصيلة أولية

١٤٦ منى سكرية (مجموعة من الباحثين)

١٥٥ فيصل درّاج (جان جاك روسو) □ الاعترافات

١٦٠ فيصل درّاج «العلاقة الغامضة بين الفلسفة والسياسة» (آلان باديو) □

١٦٤ كابي الخوري كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة □

● **الكتب العربية:** : الربيع العربي في مصر؛ زخرفة عربية من نوع آخر؛ النظام العربي الجديد؛ أنماط انتقال السلطة في الوطن العربي؛ ليبيا: الفرص الضائعة والآمال المتجددة؛ الفقر والفقراء في الوطن العربي؛ الديمقراطية المنقوصة؛ مثلث النهضة.. التنمية والتربية والحكم الصالح؛ تحولات الإسلاميين؛ سياسة فرنسا الثقافية.

● **الكتب الأجنبية:** The Syrian Rebellion; Saddam Hussein Ba'ath Party; Lebanon Adrift; The Rise and Fall of Arab Presidents for Life; Finance and the Good Society.

● **التقارير البحثية:** The Real Danger for Egyptian Democracy; Maqdisi's Disciples in Libya and Tunisia; Gaza and the New Middle Eastern Order; Responding to Assad's Use of Airpower in Syria; The Re-pivot: Forget Asia. It's time for Obama to Put his Focus Back on the Middle East.

تقرير

□ **عين على الأقصى (تقرير توثيقي يرصد الاعتداءات على المسجد الأقصى)**

١٧٨ ما بين ٢٠١١/٨/٢٢ و ٢٠١٢/٨/٢١ مؤسسة القدس الدولية

مؤتمرات

□ تقرير عن: ندوة «الدين والدولة في الوطن العربي»

الحفّامات - تونس، ١٥-١٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٢

..... قسم التحرير في مركز دراسات الوحدة العربية ١٨٤

* موجز يوميات الوحدة العربية ٢٠٢

* بيليوغرافيا الوحدة العربية ٢١١

آراء الكتّاب لا تُعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله